

دراسات نقدية ٣

التكليف الثالث

أثر الرشاقة الاستراتيجية على إدارة الأزمات في المنظمات الحكومية:
دراسة ميدانية على المستشفى الجامعي بجامعة الملك عبد العزيز بجدة

تحليل منهجية البحث والأساليب الإحصائية في الدراسة وتقييم مناسبتها للأهداف البحثية

أولاً: تحليل منهجية البحث وتقييمها:

١. اختيار المنهج الوصفي التحليلي

□ اعتمد الباحثان على المنهج الوصفي التحليلي لدراسة العلاقة بين الرشاقة الاستراتيجية وإدارة الأزمات، وهو خيار منهجي مناسب نظراً لطبيعة الدراسة التي تسعى إلى استكشاف العلاقات بين المتغيرات وتحليل تأثير أحدها على الآخر. يوفر هذا النهج مرونة في جمع البيانات من خلال استبيانات وتحليلها بطريقة كمية، ما يعزز من دقة النتائج وإمكانية تعميمها.

تحليل منهجية البحث والأساليب الإحصائية في الدراسة وتقييم مناسبتها للأهداف البحثية

أولاً: تحليل منهجية البحث وتقييمها:

٢. تصميم الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات

استخدمت الدراسة الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات من العاملين في المستشفى الجامعي، حيث تم تصميمه لقياس متغيري الدراسة:

□ **المتغير المستقل:** الرقابة الاستراتيجية بأبعادها المختلفة (مثل الحس الاستراتيجي، مرونة الموارد، وسرعة اتخاذ القرار).

□ **المتغير التابع:** إدارة الأزمات، والتي تشمل مراحل الاستعداد للأزمة، الاستجابة الفعالة، والتعافي منها.

يعد استخدام الاستبيان أداة مناسبة لجمع بيانات كمية حول تصورات وآراء العاملين بشأن تأثير الرقابة الاستراتيجية على إدارة الأزمات. ومع ذلك، كان من الأفضل أن يتضمن بعض الأسئلة المفتوحة للحصول على بيانات نوعية تعكس وجهات نظر العاملين بشكل أعمق، بدلاً من الاعتماد الكلي على الاستجابات المهيكلية.

تحليل منهجية البحث والأساليب الإحصائية في الدراسة وتقييم مناسبتها للأهداف البحثية

أولاً: تحليل منهجية البحث وتقييمها:

٣. اختيار العينة وحجمها

□ تم اختيار عينة عشوائية من موظفي المستشفى الجامعي، وهو نهج جيد لضمان تمثيل مختلف الفئات الوظيفية داخل المستشفى. ومع ذلك، لم توضح الدراسة بشكل كافٍ كيفية تحديد حجم العينة وما إذا كان كافياً لاستخلاص استنتاجات ذات دلالة إحصائية.

تحليل منهجية البحث والأساليب الإحصائية في الدراسة وتقييم مناسبتها للأهداف البحثية

أولاً: تحليل منهجية البحث وتقييمها:

٤. ملائمة المنهجية لأهداف الدراسة

أهداف الدراسة تمثلت في:

- التعرف على مدى توفر ممارسات الرقابة الاستراتيجية في المستشفى الجامعي.
- قياس تأثير الرقابة الاستراتيجية على إدارة الأزمات.
- تقديم توصيات لتعزيز استراتيجيات التعامل مع الأزمات من خلال تطوير ممارسات الرقابة الاستراتيجية.

تحليل منهجية البحث والأساليب الإحصائية في الدراسة وتقييم مناسبتها للأهداف البحثية

ثانياً: تحليل الأساليب الإحصائية المستخدمة وتقييمها:

١. استخدام الإحصاء الوصفي لتحليل البيانات

□ تم استخدام الإحصاء الوصفي في تحليل البيانات المستخلصة من الاستبيانات، حيث تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لوصف استجابات المشاركين. هذه الطريقة توفر فهماً عاماً للبيانات، لكنها لا تكفي وحدها لتحديد العلاقات السببية أو التنبؤ بتأثير المتغيرات.

تحليل منهجية البحث والأساليب الإحصائية في الدراسة وتقييم مناسبتها للأهداف البحثية

ثانيا: تحليل الأساليب الإحصائية المستخدمة وتقييمها:

٢. استخدام التحليل الإحصائي المتقدم (الارتباط والانحدار)

بالإضافة إلى الإحصاء الوصفي، اعتمد الباحثان على تحليل الارتباط (Correlation Analysis) وتحليل الانحدار (Regression Analysis)، وهو ما يعزز موثوقية النتائج، حيث يسمح بما يلي:

- قياس قوة العلاقة بين الرقابة الاستراتيجية وإدارة الأزمات.
- تحديد مدى تأثير كل بعد من أبعاد الرقابة الاستراتيجية على إدارة الأزمات.
- التنبؤ بكيفية تأثير التغيرات في الرقابة الاستراتيجية على قدرة المستشفى على التعامل مع الأزمات.

تحليل منهجية البحث والأساليب الإحصائية في الدراسة وتقييم مناسبتها للأهداف البحثية

ثانياً: تحليل الأساليب الإحصائية المستخدمة وتقييمها:

٣. استخدام تحليل التباين (ANOVA) لاختبار الفروق

□ تم استخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لاختبار الفروق بين الفئات المختلفة للعينة، مثل الاختلافات في تأثير الرشاقة الاستراتيجية على إدارة الأزمات بين مستويات إدارية مختلفة. يعد هذا التحليل مناسباً، لكنه لم يُدعم بتحليل إضافي مثل تحليل الاختلافات البعدية (Post Hoc Analysis)، والذي كان يمكن أن يوضح بشكل أدق بين أي المجموعات توجد الفروق.

تحليل منهجية البحث والأساليب الإحصائية في الدراسة وتقييم مناسبتها للأهداف البحثية

ثانياً: تحليل الأساليب الإحصائية المستخدمة وتقييمها:

٤. التحقق من الصدق والثبات

□ تم قياس ثبات الاستبيان باستخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) ، والذي يعتبر إجراءً مهماً لضمان موثوقية الأداة البحثية. كما تم التأكد من الصدق الظاهري للاستبيان من خلال عرضه على مجموعة من الخبراء قبل تطبيقه، مما يزيد من مصداقية النتائج.

تحليل منهجية البحث والأساليب الإحصائية في الدراسة وتقييم مناسبتها للأهداف البحثية

ثالثاً: جوانب القوة والضعف في المنهجية والأساليب الإحصائية:

➤ جوانب القوة

- ✓ استخدام منهج وصفي تحليلي مناسب لدراسة العلاقة بين الرقابة الاستراتيجية وإدارة الأزمات.
- ✓ الاعتماد على أدوات إحصائية قوية مثل تحليل الارتباط والانحدار، مما يزيد من موثوقية النتائج.
- ✓ التأكد من ثبات وصدق الاستبيان، مما يعزز موثوقية البيانات المستخلصة.
- ✓ اختيار عينة عشوائية من الموظفين في المستشفى الجامعي، مما يقلل من التحيز في النتائج.
- ✓ تضمين تحليل التباين (ANOVA) لقياس الفروقات بين المجموعات المختلفة داخل العينة.

تحليل منهجية البحث والأساليب الإحصائية في الدراسة وتقييم مناسبتها للأهداف البحثية

ثالثاً: جوانب القوة والضعف في المنهجية والأساليب الإحصائية:

➤ جوانب الضعف

- ✓ عدم تبرير حجم العينة بشكل كافٍ، حيث لم يتم ذكر طريقة حساب الحجم الإحصائي المناسب لضمان قوة النتائج.
- ✓ الاعتماد الكلي على الاستبيان دون استخدام المقابلات أو الملاحظات الميدانية، مما يجعل التحليل أقل عمقاً في تفسير سلوكيات الأفراد داخل بيئة العمل.
- ✓ عدم دراسة المتغيرات الوسيطة والمعدلة التي قد تؤثر على العلاقة بين الرقابة الاستراتيجية وإدارة الأزمات، مثل تأثير الثقافة التنظيمية أو مستوى خبرة الموظفين.
- ✓ عدم إجراء تحليل إضافي (Post Hoc) بعد تحليل التباين (ANOVA)، مما كان يمكن أن يوفر فهماً أكثر تفصيلاً للفروقات بين المجموعات.

تحليل منهجية البحث والأساليب الإحصائية في الدراسة وتقييم مناسبتها للأهداف البحثية

رابعاً: مدى مناسبة المنهجية والأساليب الإحصائية لأهداف الدراسة

تعتبر المنهجية والأساليب الإحصائية المستخدمة مناسبة بشكل عام لتحقيق أهداف البحث، حيث سمحت للباحثين بقياس العلاقة بين المتغيرات ودراسة مدى تأثير الرقابة الاستراتيجية على إدارة الأزمات في المستشفى الجامعي. ومع ذلك، كان من الممكن تحسين البحث من خلال:

✓ إضافة تحليل نوعي مثل المقابلات لفهم العوامل التنظيمية المؤثرة.

✓ دراسة المتغيرات الوسيطة والمعدلة التي يمكن أن تؤثر على النتائج.

✓ تعزيز التحليل الإحصائي بإجراء اختبارات إضافية مثل تحليل Post Hoc بعد ANOVA.



Thank You